

نظرية العلاقات الشخصية المتبادلة سوليفان (الفرويديون الجدد)

خطوط عريضة في نظرية سوليفان



- تأثر بأفكار فرويد ..

• **الشخصية**: النمط المستمر نسبيا للمواقف الشخصية المتبادلة والتي

تميز حياة الفرد عن غيره. الطرق المتميزة التي يستطيع الفرد من خلالها التعامل مع الآخرين.

- بالتالي المهم هو الموقف الشخصي وليس الشخص بحد ذاته.

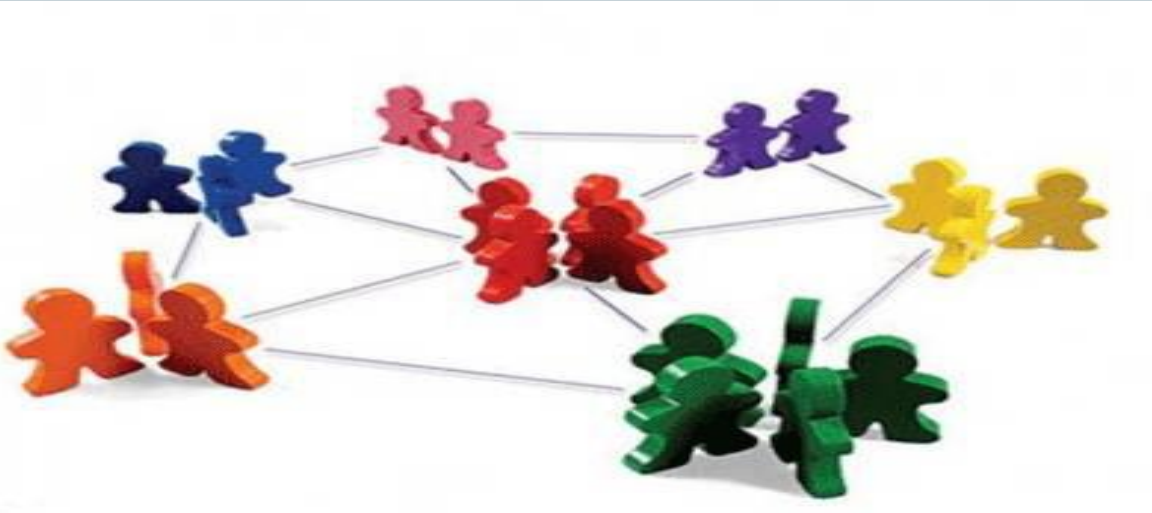
• تعرف نظريته بنظرية **العلاقات الشخصية المتبادلة**

- يؤكد علي أهميه العوامل والعلاقات الاجتماعية ولكنه لم ينكر أهميه العوامل البيولوجية الوراثية والفسولوجية والتي تساهم في تكوين الشخصية.

بعض مفاهيم ومبادئ النظرية



- العلاقات الشخصية المتبادلة : أي لا يمكن فهم الشخصية الانسانية بمعزل عن علاقات الفرد مع الاشخاص الاخرين.**
1. يرى أن العلاقات الشخصية المتبادلة خلال سنوات النمو تشكل سلسلة متتابعة من التهديدات لأمن الفرد.
 2. أن الفرد يتعلم من خلال خبراته عدداً من عمليات الأمن التي تمكنه من مواجهه الاخرين بنجاح.



بعض مفاهيم ومبادئ النظرية



٢. القلق و التوتر:

- يري سوليفان ان التوتر يقوم بدور بارز في تكوين الشخصية وهو احد المحركات الاولية في حياة الفرد
- الناس دائما يكافحون لخفض التوتر والقلق الناشي عن مصدرين أساسيين هما

أ\ الحاجات البيولوجية

ب\ وعدم الأمن الاجتماعي (التوترات الناتجة عن الحصر)

- قد يكون هداما أو بناءاً

بعض مفاهيم ومبادئ النظرية



٣. العلاقات الاجتماعية المبكرة :-

يعتقد سوليفان أن الشخصية يمكن ان تتغير بشكل كبير في السنوات اللاحقة من العمر ، ولاسيما سنوات المراهقة التي تعتبر من اخطر المراحل وأكثرها تأثيرا في شخصيه الفرد المستقبلية وحياته.



مراحل نمو الشخصية



علي الرغم من ان سوليفان لا يهتم بمراحل النمو النفس جنسية كما اهتم بها فرويد وإتباعه إلا انه لا يعطي جل اهتمامه علي العملية الداخلية genetic process وهو في ذلك يختلف عن الفرويديين اختلافا كليا .

يمر نمو الشخصية لدى سوليفان بست مراحل تمتد من الرضاعة وحتى المراهقة المتأخرة، وتدور كل مرحلة من هذه المراحل حول نوع مميز من العلاقات الشخصية البيئية :



نمو الشخصية



١. الرضاعة :

- من الميلاد حتي بداية تعلم اللغة (سنة ونصف)
- التمييز التدريجي لحدود العالم الخارجي الذي حوله عندما يدرك ان حاجاته الفسيولوجية لا تشبع مباشرة ولكنه بعد ذلك يبدأ تدريجيا في إدراك هذا العالم والاشخاص الذين يحيطون به

- يعتمد الطفل في هذه الفترة علي والديه لإشباع حاجاته الفسيولوجية
- تبدأ في هذه الفترة ايضا اولي مراحل التعليم وهو يتعلق بعض الأنماط الثقافية والسلوكية .
- يتعلم بعض الكلمات والإشارات وهي وسيلة هامة للمشاركة الاجتماعية وتسمع بنقله الي مرحلة جديدة .

نمو الشخصية



٢. مرحلة الطفولة:

- من عمر سنتين ونصف الي خمسة سنوات
- تمتد من ظهور الكلام الي ظهور حاجته الي اقران اللعب.
- مهام الطفل الرئيسية تتمثل في تطوير علاقات صحية مع والديه



نمو الشخصية



٣. مرحلة الصبا:

- تبدأ من خمسة سنة الي احدي عشر سنة (الابتدائي)
- يشعر الطفل في الحاجة للصحة من نفس الجنس
- يعرف معني النبذ الاجتماعي والشعور بالدونية ومشاعر الجماعة
- يتعلم ضبط الذات
- يميل للتنافس مع الآخرين



- ويدخل الطفل عالم المدرسة ويدخل في علاقات جديدة كلياً و للمدرسة اثر كبير علي شخصية الطفل حيث تزويده بمعارف وأفكار جديدة تخلق نوعاً من الصراعات بين ما اكتسبه من الأسرة وقيم المدرسة.

نمو الشخصية



٤. ٥. ٦. مرحلة المراهقة:-

تبدأ من ١١ - ٢٠ سنة

- لها اثر بالغ في حياة الفرد من الناحية الجسمية والبلوغ الجنسي ونمو الذات.
- ويشتد النزاع في هذه المرحلة بين تأكيد ذاتية الفرد و ما تحمله من أفكار و أنماط سلوكية ونظرة المجتمع له
- وقسم سوليفان هذه المرحلة الي ثلاثة فترات هي :ماقبل المراهقة | المراهقة المبكرة | المراهقة المتأخرة

السلوك المضطرب عند سوليفان



- يعرف الاضطراب بأنه نمط من السلوك الغير مناسب يحدث في العلاقات الشخصية المتبادلة بين الناس. ولم يستثني دور العوامل البيولوجية في حدوث الاضطراب.
- السلوك المضطرب لا يختلف عن السلوك السوي في النوع ولكن في الدرجة فقط.
- وضع تفسيراً للاضطرابات علي اساس مفهوم القلق الذي اعتبره ظاهرة ناتجة عن سوء العلاقات الشخصية المتبادلة.
- وايضا اعتبر القلق استجابة تحصل بسبب شعور الفرد بالنبذ من قبل الاخرين ..

أوجه الشبه والاختلاف بين الفرويديين الجدد

